

## واجبنا نحو النبي صلى الله عليه وسلم الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعود بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وظفيه وخليله وامينه الا وحيه ومبلغ الناس شرعه. فصلوات الله وسلامه عليه. وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد عباد الله اتقوا الله فان من اتقى الله وقال وارشدته الى خير - 00:00:31

في امور دينه ودنياه معاشر المؤمنين ان نعم الله جل وعلا علينا كثيرة لا تحصى عديدة لا تستخفى وان ان من اجل نعمه سبحانه ان بعث فينا رسولا كريما وناطحا امنا - 00:01:04

ومعلما مثقا ومربيا ناطحا. صلوات الله وسلامه عليه ارسله بسيرا ونذيرا. ورحمة للعالمين. وما حجة للسالكين وضياء يهدي به الله الى طريقه المتدين قد انزل الله اليكم ذكرها رسولا يتلو عليكم ايات الله مبينات ليخرج - 00:01:31

امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما عنتكم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته - 00:02:07

يزكيهم ويعلهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. عباد الله ان نعمة بعثة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم نعمة عظيمة ومنة ايران والواجب نحو هذا الرسول عليه الصلاة والسلام واجب كبير. وهذه وقفة عباد الله - 00:02:33

بل وقفت في بيان الواجب علينا نحو رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه ما الواجب على من امن به؟ صلوات الله وسلامه عليه. وما هي الحقوق التي على الامة صلى الله عليه وسلم عباد الله فمن الامان به صلى الله عليه وسلم - 00:03:03

اعتقاد انه مبلغ عن الله. كما قال الله تعالى وما على الرسول الا البلاغ المبين اعتقد انه صلى الله عليه وسلم بلغ دين الله وافيا تماما كامل بلا زيادة ولا نقطان يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل فما بلغت رسالته والله - 00:03:33

نعصمك من الناس ولم يمت عليه الصلاة والسلام حتى انزل الله جل وعلا في ذلك تنصيصا قوله سبحانه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيتك لكم الاسلام دينا ومن الامان به عليه الصلاة والسلام. اعتقد ان الدين الذي بلغ والشريعة - 00:04:03

التي جاء بها هي شريعة الاسلام دين الله جل وعلا الذي لا يقبل الله دينا سواه. قال الله تعالى ان الدين عند الله مثلاً. وقال جل وعلا ومن يبتغي غير الاسلام دينا. فلن - 00:04:33

قبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين ومن الامان به عليه الصلاة والسلام اعتقد انه خاتم النبيين فلا نبي بعده كما قال الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وفي سن ابيه - 00:04:53

داود من حديث ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج الزانون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي ولا نبي بعدى وانا خاتم النبيين ومن الامان به عليه الصلاة والسلام اعتقد عموم رسالته فهو عليه الصلاة والسلام رسول - 00:05:17

العالمين ورحمة للناس اجمعين. قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين بل انه عليه الصلاة والسلام مبعوث للثقلين الانس والجن. قال الله تعالى واد صرفا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولو الى قومهم منذرين - 00:05:47

الآيات ومن الامان به عباد الله ومن الامان به عبادة الله اعتقد فضلها وكماله في عبادة الله والقيام باعباء الرسالة على التمام والكمال. فهو صلى الله عليه وسلم افضل اما في طاعة لله واكملهم عبادة وتقووا وایمانا وتحقيقا للعبودية. قال عليه - 00:06:17

الصلوة والسلام ان اعلمكم بالله واتقاكم لله انا. ولهذا وفقه الله تعالى في القرآن بقوله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان  
يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا - 00:06:47

ومن حقوقه عليه الصلاة والسلام على امته محبته صلى الله عليه وسلم وتقديم محبته على النفس والنفيس والوالد والولد والتجارة  
وغير ذلك. جاء في الصحيحين عن انس ابن مالك - 00:07:07

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من وولده والناس اجمعين. وفي صحيح  
البخاري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت يا رسول - 00:07:29

الله والله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي. قال قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه قال عمر والله لانت الان  
احب الي حتى من نفسي. قال الان يا عمر رسول الله - 00:07:49

صلى الله عليه وسلم اولى بك من نفسك. ويجب ان تقدم محبته على محبتك لنفسك. وان مقدم طاعته على طاعتك لنفسك. واقرأ  
هذا في القرآن. قال الله تعالى النبي اولى بالمؤمنين - 00:08:09

من انفسهم ومعنى الآيات انه عليه الصلاة والسلام اولى بك من نفسك فمحبته مقدمة على لنفسك وطاعته عليه الصلاة والسلام  
مقدمة على طاعتك لنفسك. وهو مقدم المحبة عليه الصلاة والسلام على النفس والوالد والولد والتجارة وغير ذلك من محاب الناس.  
قال الله - 00:08:29

تبارك وتعالى قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم واصحاقكم وعيالتكم اموال اقترضتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن  
ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا وليست محبة النبي صلى الله عليه وسلم مجرد دعوات الدعاء فان  
الدعوات - 00:08:59

يسيرة على كل لسان سهلة على كل انسان. وانما العبرة عباد الله ليست بالدعاؤى انما بتحقيق المحبة حقا وصدقـا. ولذلك عالمة مبينـة  
في القرآن. قال الله تعالى قل ان انت تحبون الله فاتبعونـي يحبـكم الله ويغـفر لكم ذنوبـكم. ولـهذا عباد الله فـان حـقيقة - 00:09:29  
محبـة الرسـول عـلـيـه الصـلاـة والـسـلام طـاعـتـه فـيـما اـمـرـ وـتـصـيـقـه فـيـما اـخـبـرـ وـالـاـنـتـهـاءـ عـمـاـ نـهـيـ اـنـهـ وـزـجـرـ وـالـاـ يـعـدـ اللهـ الـاـ بـمـاـ شـرـعـ عـلـيـه  
الـصـلاـة والـسـلام. لـيـسـ مـنـ مـحـبـةـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ - 00:09:59

والسلام احداث البدع وانشاء المختروعات والاهواء ولو كان المراد بها التعبير عن محبة النبي عليه الصلاة والسلام وقد قال عليه الصلاة  
والسلام في حديثه الصحيح الثابت من احدث في امرنا فهذا ما ليس - 00:10:19

فهو رد وليس من محبة النبي صلى الله عليه وسلم الغلو فيه ورفعه عن درجة العبودية والرسالة عليه شيء من خصائص الله تبارك  
وتعالى سواء في الربوبية او الالوهية او الاسماء والصفات. ولما سمع النبي عليه الصلاة والسلام بعض الغلو حذر منه - 00:10:39  
التحذير في احاديث كثيرة ونصوص متکثرة. سمع رجلا يقول ما شاء الله وکئنـتـ فـغـضـبـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ والـسـلامـ وـقـالـ بـلـ مـاـ شـاءـ اللهـ  
وـحـدـهـ اـجـعـلـتـنـيـ لـلـهـ نـدـ؟ـ وـسـمـعـ اـمـرـةـ تـقـولـ وـفـيـنـاـ رـسـوـلـ اللهـ - 00:11:09

ليعلموا ما في غـدـ فـاـضـبـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ والـسـلامـ وـقـالـ لـاـ يـعـلـمـ مـاـ فـيـ غـدـ الـلـهـ.ـ وـقـالـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ كـمـ اـطـرـتـ النـصـارـىـ عـيـسـىـ  
ابن مريم فـانـمـاـ اـعـدـ فـقـولـاـ عـبـدـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ.ـ وـقـالـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ والـسـلامـ - 00:11:29

ايـاـكـمـ وـالـغـلـوـ فـانـمـاـ اـهـلـكـ مـنـ كـانـ قـبـلـكـ الغـلـوـ فـيـ الـدـيـنـ.ـ فـانـمـاـ اـهـلـكـ مـنـ كـانـ قـبـلـكـ الغـلـوـ فـيـ الـدـيـنـ وـجـاءـ عـنـهـ فـيـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ اـحـادـيـثـ  
كـثـيـرـةـ عـبـادـ اللهـ فـلـيـسـ مـنـ مـحـبـةـ فـيـ شـيـءـ الغـلـوـ فـيـهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ - 00:11:49

وـسـلـمـ بـلـ اـنـهـ فـيـ لـحـظـاتـهـ الـاـخـيـرـةـ وـانـفـاسـهـ الـاـخـيـرـةـ سـمـعـتـهـ اـمـ المؤـمـنـينـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهاـ يـقـولـ لـعـنـ اللهـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ اـتـخـذـوـ  
قـبـورـ اـنـبـيـائـهـ مـسـاجـدـ.ـ قـالـتـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهاـ يـحـذـرـ مـاـ - 00:12:11

اطلعوا عـبـادـ اللهـ وـمـنـ الـاـيـمـانـ بـهـ وـحـقـهـ عـلـىـ اـمـتـهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـصـرـتـهـ وـتـعـذـيرـهـ وـتـوـقـيرـهـ.ـ قـالـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـاـ اـرـسـلـنـاـكـ  
شـاهـدـاـ وـمـبـشـرـاـ وـنـذـيرـاـ.ـ لـتـؤـمـنـواـ بـالـلـهـ وـتـعـذـرـوـهـ وـتـوـقـرـوـهـ وـتـسـبـحـوـهـ بـكـرـةـ وـاـصـيـلاـ.ـ وـتـعـزـيرـهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ والـسـلامـ نـصـرـتـهـ - 00:12:31  
وـتـوـقـيرـهـ مـحـبـتـهـ وـاحـتـرـامـهـ.ـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـقـدـ جـاءـتـ عـبـادـ اللهـ جـاءـتـ النـصـرـةـ فـيـ الـاتـبـاعـ.ـ جـاءـتـ النـصـرـةـ جـاءـ

ذكر النصرة في القرآن. مقرونة بالاتباع. قال الله تبارك وتعالى قال الله تبارك وتعالى فالذين امنوا به وعذروه ونصروه واتبعوا النور الذي - 00:13:01

معه اولئك هم المفلحون. وبهذا يعلم ان النصرة عباد الله لا بد فيها من اتباع واقتداء بالرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وان يكون نهج الانسان في النصرة نهج المهاجرين والانصار - 00:13:31

ومن اتبعهم من السلف الاخيار فريسة النصرة اهواه تتبع او امور تحدث وتنسى وانما هي دين الله جل وعلا والتزام بقيود الشريعة واداب الاسلام فيما يأتي كانوا ويذرون بها ينال العبد الفلاح في الدنيا والآخرة. نسأل الله جل وعلا باسمه الحسنى - 00:13:51

وصفاته العلا ان يجعلنا انصارا لله ولرسوله ودينه حقا وصدقا. وان يوفقنا لمحبة نبيه الكريم محبة مقدمة على محبة النفس والنفس. والوالد والولد وان يوفقنا لاتباعه والاقتداء به صلى الله - 00:14:21

عليه وسلم وان يحشرنا في زمرة وتحت لوائه انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل وهو حسينا ونعم الوكيل الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان. واهشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:14:41

لا شريك له واهشهد ان محمدا عبدا ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله اصحابه اجمعين. اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه في السر والعلانية. مراقب فتي يعلم ان ربه يسمعه ويراه. واعلموا رعاكتم الله ان هذه الحياة الدنيا ميدان - 00:15:13

ميدان للآخرة ومزرعة تقدم فيها الاعمال. وصالحوا الطاعات وتزيد الاقوال من عباد الله من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على والله الامني وصلوا وسلموا رعاكتم الله على محمد بن عبدالله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال - 00:15:43

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى على واحدة صلى الله عليه بها عشرة و جاء عنه عليه الصلاة والسلام الحث من الاكثر من الصلاة - 00:16:13

والسلام عليه في ليلة الجمعة ويومها. ولهذا قال الشافعي رحمه الله اني احب الصلاة والسلام على رسول الله في كل وقت وحين وفي ليلة الجمعة ويومها احب الي. اللهم صلي على محمد وعلى آل - 00:16:33

محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. الائمة المهدىين. ابى بكر - 00:16:53

وعمر والفاروق وعثمان بن نورين وابى الحسينين علي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وانا معهم بمن بك وكرمك واحسانك. يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام - 00:17:13

ال المسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذنا الشرك والمرشكين. ودمرا اعداء واحمى حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم انصر من نصر دينك وكتابك. وسنة نبيك محمد صلى الله عليه - 00:17:33

وسلم اللهم وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نسألك في نحورهم وننعواذ بك اللهم من الله امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولاءتنا فيمن خافك واتقاك - 00:17:53

اتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اتي نفوسنا تقوها. زكها انت خير من زكها. انت ولها ومولها. اللهم لا نسألك الهدى والتقوى والغفران. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دينانا التي فيها - 00:18:13

واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر اصلاح ذات بیننا والفتیان واهدنا سبل السلام واجعلنا من الظلمات الى النور وبارك لنا في اسماعنا - 00:18:33

قارنا وازواجنا وذرياتنا واموالنا واجعلنا مباركين اينما كنا. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله. دقه ان اوله وآخره بره وعلنه. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا وما - 00:18:53

فاعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمات والمسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا - 00:19:13

لنكون من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم ارفع ان الغلا واللوبا والزلزال والمحن والفتن  
كلها ما ظهر منها وما بطن. واخر دعوانا - [00:19:33](#) -  
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:19:53](#) -